

خط
أبيض

جامعات لبنان عضو مفقود

سلتنا «فاضية»

بحسرة تتحدث احدي نجومات النادي الرياضي. تروي ما وصلت اليه عبر اكتسابها خبرة في بطولات الصغار وعبر منتخبات تدرّجت فيها وصولاً الى المنتخب الاول. الخبرة هذه أكسبتها بطولات محلية وخارجية كثيرة، لكن في وقت يفترض ان تعيش فيه اياماً متواصلة من الفرحة بعد الانجاز الكبير لفريقها في بطولة الاندية العربية، استفافت في اليوم التالي على واقع مرير. الانجاز ضاعف حبها لكرة السلة اكثر من اي وقت مضى، وجعلها تقلق عليها. هي تسأل اليوم عن المستقبل عندما ستقرر التنحي مع جيل من اللاعبين اللواتي صنعن المجد أينما حلوا...

الجواب سهل، هي استنتجته سريعاً: لا مستقبل لكرة السلة اللبنانية.

لا منتخبات، لا بطولات للفئات العمرية، ولا مشاريع تلوح في الافق بهذا الخصوص.

سلتنا «فاضية». اكثر من ثلاثة اشهر مرت على استقالة نزيه بوجي من رئاسة لجنة المنتخبات الميته حالياً من دون ان يحاول ادهم انعاشها.

سلتنا «فاضية». فمذ اكثر من عام، وتحديداً منذ اقرار الايقاف الدولي على لبنان، لم يفكر احد في وسيلة لاعادة احياء منتخب الرجال المدعو للمشاركة في بطولة غرب آسيا في شباط المقبل، والذي بلا شك يملك فرصة كبيرة للتأهل الى الالعاب الاولمبية.

سلتنا «فاضية». فالأسوأ ان منتخب السيدات لم يلتئم منذ مشاركته في بطولة آسيا عام 2011. سلتنا «فاضية». لان أسوأ من كل ما تم ذكره هو انه منذ عهد اتحاد جورج بركات اختفت ما تسمى ببطولات الفئات العمرية، التي كانت اصلاً عبئية وقتذاك ولم ترتق الى مستوى يمكن ان يفرز افادة ايجابية حيث كانت بعض الفرق والحكام يتخلفون عن الحضور الى المباريات.

صحيح ان كرة السلة تمرض ولا تموت، لكن امراضاً كثيرة اصابت جسمها، وستظهر عوارضها تباعاً ان لم يذهب الاتحاد اللبناني الى معالجتها سريعاً. وهنا المشكلة التي يربطها البعض بالفرد بالقرارات الداخلية، بينما يعيدها البعض الآخر الى قلة انتاجية لدى اعضاء في اللجنة الادارية منهم يفقد الى الفكر الخلاق الذي من شأنه الدفع نحو مشاريع تؤسس لمستقبل مشرق في اللعبة على صعيد المنتخبات والاهتمام بالنشء الذي يعد الاستمرارية للعبة يطن «حكاهما» انها تقتصر على بطولة الدرجة الاولى فقط. بطولة قد لا يكون الفضل الكبير لهم في انجاحها في ظل الميزانيات الضخمة التي ترميها الاندية في الوسط، وفي ظل الاهتمام الاعلامي الواسع النطاق الذي رافق اللعبة اصلاً وحملها الى الاضواء التي تنبذ الباحث عنها لاسباب شخصية وبعبدة كل البعد عن خدمة المصلحة العامة.

محظوظ وائل عرقجي فقط لأنه اخذ فرصته في وقت لا ساحة فيه للاعبين الصاعدين لإبراز قدراتهم بسبب عدم وجود بطولات للفئات العمرية. ففي وقت تولد فيه الملاعب تلقائياً صغاراً موهوبين، فإن نمو هؤلاء محدود للاسباب السالفة الذكر، وسيحترق كثيرون منهم لمجرد عدم حصوله على فرصة إثبات نفسه على غرار ما حصل مع عرقجي.

وعرقجي نفسه قد يكون وحيداً على الساحة مستقبلاً، لأن صورة بناء منتخبات على أسس صحيحة باتت محروقة، تماماً كما احترق سلفاً محبو البيانات الاعلامية والتقاط الصور الى جانب اصحاب الانجازات، وهم قد يطلون من المغرب قريباً في رحلة طلبوا ركوب طائراتها منذ فترة.

سلتنا «فاضية». هكذا سنعود اندية ومنتخبات من مشاركاتنا الخارجية إذا بقيت منهجية العمل نفسها سائدة.

ورشة تشييد ابنية في الهواء او تفكير في تشييدها من دون أساسات، إنما هي تعبئة ماء في سلة.

شربل...

جامعات لبنان تحب الرياضة. فهي باتت وسيلة أساسية لجذب الطلاب. وهؤلاء في حال تميزهم رياضياً سيضمون اسم الجامعة في الواجهة. ما يمنح الأخيرة «دعاية» مجانية. وبين الجديدة في تماطي الجامعات مع الرياضة. وما بين اعتبارها نشاطاً لا أكثر. يبدو مردوها متواضعا على الرياضة اللبنانية عامة

شربل كريم

تعيش الحركة الرياضية الجامعية وكأنها في كيان منفصل عن الرياضة اللبنانية عامة. النمو المطرد للجامعات، وتحديداً الخاصة، جعل من هذه الحركة نشاطاً، لا أكثر، يمارسه هواة الرياضة، من دون أن يكون له أي مردود إيجابي على الحركة الرياضية في البلاد، التي لا تستفيد فعلاً من كم النشاطات التي تنظمها الجامعات، ومعظمها لأهداف لا ترتبط بالتنشئة الرياضية الصحيحة أو بتقديم أبطال إلى مجتمع الرياضة في لبنان.

طبعاً، لبنان ليس الولايات المتحدة. وهنا التصويب على تحول الجامعات الأميركية مصدرراً رئيسياً لتغذية الاندية في الرياضات المختلفة بالنجوم أصحاب المستوى العالي، إذ نادراً ما يخرج لاعب إلى الاضواء من دون أن يكون قد برز في جامعته، حيث يؤخذ في الاعتبار ما قدمه، فيكون الارتباط معه بعدد خيالي. ولبنان لن يكون الولايات المتحدة يوماً، إذا ما تحدثنا عن النظام الرياضي المرتبط بالجامعات أو بالأغلبية الساحقة منها. فهناك جامعات من مستويات مختلفة،



رغم تمتعها بمشآت مميزة لا يوجد في الجامعة اللبنانية نظام لاستقطاب الرياضيين المميزين (مدنات الحاج علي)

البرامج إلى طلابها، بينما يعتبر بعضها أن تأسيس فرق تحمل اسم الجامعة هو «الموضة» خالياً.

وانطلاقاً من هذه النقاط، يبرز قاسم مشترك عند جامعات كثيرة تعتمد على إداريين أو مدربين رياضيين غير متخصصين، ما لا يعكس إيجاباً على المستوى العام، إضافة إلى أنه لا يضيف أي جديد إلى المستوى الفني للطلاب، وتحديداً أصحاب الموهبة منهم، وهذه نقطة لا تسهم في عملية متابعة صقل قدراتهم، وبالتالي تقديمهم رياضيين جاهزين

بالشكل المطلوب، فيصعب على الجامعات تطويرهم في حال وجود هذا التوجه، على اعتبار أن القادمين إليها يكونون قد تخطوا سن النضج الرياضي.

بين الخاصة واللبنانية

السؤال عن الهدف من وجود نشاط رياضي في إحدى الجامعات، يأتي جوابه غالباً بأن مدير الجامعة أو أعضاء إدارتها يهونون الرياضة، إضافة إلى جواب آخر بأن الجامعة الحديثة العهد تسعى إلى مجاراة تلك العريقة من باب تقديم كل

ومنها الحديثة التي تحاول مجاراة الأقدم منها على صعيد استقطاب الطلاب، وتحديداً الرياضيين، عبر إغرائهم بوجود نشاط رياضي يرافق الناحية الأكاديمية. وبالطبع، يبقى الموضوع في دائرة «النشاط» لا أكثر لأسباب تبدأ بطريقة عمل الجامعات في مقارنة الرياضة ضمن حرمها. فهذا النشاط لن يخرج أبداً، على اعتبار أن الجامعات لا تهدف إلى أخذ هذا المنحى، بل نشاطها هو جزء من نظام أكاديمي. والنظام الأكاديمي الرياضي المفيد، يبدأ من المدارس التي لا تُعد الطلاب

بطالك هنك بلادي

كيفت شحود علاقة مع الأمل

الأولى حيث خاض غمار منافسات بطولة بانكوك وكان من أفضل أربعة لاعبين ناهلوا الى فينتنام. لم يستطع حينها شحود المشاركة بسبب إصابة في كتفه.

محطته العالمية الثانية كانت في كأس دايفيس في ماليزيا في شباط الماضي حين أوصل لبنان الى الفئة الأولى وخاض المنافسات في الهند وكان قادراً على الوصول الى بطولة العالم، لكن الحظ لم يحالفه. بالأحرى، فإن قلة الخبرة نتيجة صغر سنه هي التي لعبت دوراً في عدم ظهور شحود في بطولة العالم، فبطل لبنان لفئته

علاقة كيفن مع المضرب بدأت صدفة حين كان يبلغ من العمر 9 سنوات. فهو كان يزاوّل لعبتي كرة الطاولة وكرة القدم، وكان بارعاً فيهما، لكن شقيقته لوسي (26 عاماً) لفتت نظره إلى لعبة التنس التي تزاوّلها، فأراد التجربة ونجح فيها برأي المدربين في السويد الذين اعتبروا شحود موهبة كبيرة يمكن صقلها ليصبح نجماً في المستقبل.

صعد شحود على منصات التتويج للمرة الأولى، وهو لم يكمل عامه الثاني عشر حين فاز ببطولة غرب آسيا العام الماضي في لبنان. حينها أوصل لبنان الى الفئة

في السويد كانت الانطلاقة من بلده الثاني حيث يقيم، وهو بلد له مكانته في التنس، وخزج لاعبين كبار كبيورن بورغ وشتيغان ادبرغ وماتس فيلاندر.

لكن البلد الأول بالنسبة إلى آل شحود، هو لبنان، حيث يزورونه كثيراً. ويلعب شحود، ابن بلدة غزير، باسمه في البطولات الخارجية وباسم نادي الصفر مارين، وهو منضم أيضاً الى نادي فالكنبورغ السويدي، حيث يتمرن يومياً على مدى ثلاث ساعات لخمسة أيام في الأسبوع على يد المدرب الصربي دوبن ستناكوفيتش.

عبد القادر سعد

أن تحصد لقبين في ظرف خمسة أيام ليس بالأمر السهل، لكن بالنسبة إلى لاعب التنس الواعد كيفن شحود (13 عاماً - مواليد 2001/10/8)، فهذا أمر ليس بالصعب، وهو ما قام به يومي السبت والخميس الماضيين حين أحرز لقبين في دورة غرب آسيا للتنس في دورتها الأولى والثانية والتي أقيمت في لبنان. شحود يعتبر من المواهب الصاعدة في عالم الكرة الصفراء، رغم أنه يزاوّل اللعبة منذ خمس سنوات فقط.